

## مسؤولو الشركات المصرية الأكثر تفاؤلاً في نمو اقتصاد المنطقة



أظهرت دراسة حديثة أعدتها أميركان إكسبرس أن مسؤولي الشركات المصرية هم الأكثر تفاؤلاً بشأن النمو الاقتصادي خلال العام الجاري، وذلك بين مسؤولي الشركات في دول أخرى ضمت السعودية والإمارات والبحرين

وأوضحت الدراسة التي استطلعت آراء 180 من المديرين الماليين التنفيذيين وغيرهم من كبار المديرين التنفيذيين الماليين لشركات تبلغ إيراداتها السنوية 500 مليون دولار في الدول الأربع، أن 72% من المسؤولين بالإمارات يتوقعون نمو الاقتصاد، فيما توقع 71% منهم نمو الاقتصاد السعودي، و67% من المسؤولين بالبحرين تحقيق نمو اقتصادي العام الجاري

وتوقع 72% من المسؤولين التنفيذيين بالمنطقة حدوث نمو اقتصادي مقارنة بـ 92% العام الماضي، بسبب انخفاض أسعار النفط، ورغم ذلك، فإن توقعات النمو في الشرق الأوسط تتماشى مع التوقعات في جميع أنحاء العالم، حيث يتوقع 71% من المشاركين في الاستبيان توسعاً كبيراً أو معتدلاً في بلدانهم الأصلية

ويتوقع 10% فقط من كبار المديرين التنفيذيين في مجال التمويل من الشرق الأوسط حدوث تباين في الانكماش بين قليل أو كبير في عام 2019.

ويتوقع 45% منهم حدوث توسع معتدل، بينما يتوقع 27% منهم حدوث توسع اقتصادي كبير. وشهد غالبية المديرين التنفيذيين ارتفاع إيرادات شركاتهم في جميع أنحاء العالم في عام 2018، وأظهرت منطقة الشرق الأوسط أداءً قوياً على مستوى الشركات مقارنة بأوروبا وآسيا

وبين استطلاع هذا العام أنه على الرغم من عدم اليقين حول ما سيحصل للتجارة العالمية، فقد توقعت الغالبية، بنسبة تصل إلى 64%، من كبار المديرين التنفيذيين في الشرق الأوسط، أن تؤدي التغيرات الاجتماعية والاقتصادية وسياسة التجارة العالمية إلى تعزيز آفاق نمو شركاتهم في المستقبل القريب، بينما 5% فقط من كبار المسؤولين التنفيذيين يعتقدون أن هذه القضايا سوف تضعف آفاق النمو

وتوافق وجهة النظر هذه مع المشاركين من جميع أنحاء العالم، حيث يعتقد 66% أن التغيرات الاقتصادية والسياسية التجارية العالمية ستقوي فرص نمو شركاتهم

وأشارت الدراسة إلى أن توسيع التجارة الخارجية سوف يعتمد بشكل أكبر على الاستراتيجيات الذاتية بدلاً من الشراكات التقليدية، وإذ يرى 75% من المشاركين في الاستطلاع أن الشركات ستقوم على الأرجح بتوسيع نطاق العمليات الأجنبية لزيادة فرص النمو عالمياً، فيما يرى 70% أن استخدام الإعلام الإلكتروني عبر الإنترنت لبرامج التسويق سيؤدي إلى زيادة فرص النمو العالمية